أثر برنامج كفاءة الأداء على بعض القدرات التدريبية لمدربي الغوص

م.د/ حسن هشام حسن الزمر
مدرس دكتور بقسم تدريب الرياضات الفردية
كلية التربية الرياضية للبنين – جامعه حلوان
Doi: 10.21608/jsbsh.2024.331247.2846

أولا: مقدمة ومشكلة البحث:

إن تقدم مهنة التدريب الرياضي يعتمد فى المقام الاول على ضرورة اعداد وتأهيل المدرب الرياضي كي يتمتع بكفاءة وفاعلية عالية، ويتوقف نجاح العملية التعليمية فى تحقيق اهدافها على عدة عوامل من اهمها دور المدرب باعتباره مشاركا في التخطيط والاعداد وتنظيم المحتوى التربوي والتدريبي والتقويم في الخطه التدريبية .

إن عملية تجهيز واعداد مدرب الغوص ورفع مستواه العلمي والوظيفي من الأمور الأساسية الهامة التي تتطلب نظرة واسعة وشاملة ، حيث يتم فيها تحديد الكفاءات التربوية والتدريبية اللازمة لمدرب الغوص؛ لكي يمارس دوره على الشكل المطلوب ، وتسهم في تحسين مهاراته واستعداداته ومواهبه وقدارته من أجل أن يرتقي بمستوى طلابه وأن يتقدم علميا ومهنيا مما يعود بالفائدة على المجتمع وعلى العملية التعليمية والتربوية ؛ لتحقيق الأهداف والغايات التدريبة و التربوية المنشودة .

يوضح عبد الحكيم باسم (٢٠٠٠) "ان المدرب الرياضي له دور هام في نجاح العملية التدريبية و التربوية وزياده مردودها ولذا كان لابد من اعداده اعدادا مهنيا كي يتمكن من تحقيق احسن النتائج المتوقعة من برامج التدريب الرياضي ويتوقف نجاح برامج التدريب الرياضي في بلوغ اهدافها الى درجه كبيره على توفير العدد الكافي من المدربين وعلى نوعياتهم وكفاءتهم أي على الإعداد الكمي والكيفي لهم " (١٦-١١٥) .

ويشير كلٌ من زغلول محمد و محمد مصطفى (٢٠٠١) "إلى أن التطور العلمي أضاف الكثير من التقنيات التدريبية و التربوية الحديثة التي يمكن للمدرب الاستفادة منها فى تهيئة مجالات الخبرة للمتدربين حتى يتم إعدادهم بدرجة عالية من الكفاءة ، كما أن هذا التطور فتح افاقاً جديدة أمام الباحثين والدارسين لدارسة هذه التقنيات وفهم دورها وكيفية استخدامها ومدى تأثيرها على العملية التدريبية" (١٢- 96).

يشير الحيلة محمد (٢٠٠٣) " أن نجاح عملية التعليم تتوقف علي الكثير من العوامل المختلفة والمتنوعة ، إلا أن وجود معلم كفء يعد حجر الزاوية لهذا النجاح ، فأفضل الكتب والمقررات الدراسية والوسائل التعليمية والأنشطة والمؤسسات التعليمية رغم أهميتها لا تحقق الأهداف التربوية

المنشودة ، ما لم يكن هناك معلم ذو كفاءات تعليمية وسمات شخصيه متميزة يستطيع بها إكساب طلابه الخبرات المتنوعة ، ويعمل علي تهذيب شخصياتهم وتوسيع مفاهيمهم ومداركهم ، وينمي أساليب تفكيرهم وقدارتهم العقلية ، ويكمل النقص المحتمل في الكتب والمقررات التعليمية ، وفي أنشطتها وامكاناتها ، والمقررات الدراسية التي يدرسها تلاميذ المجموعة الواحدة في مدارس عديدة داخل بلد واحد تكون واحده ، والمعلم ذاته يجب أن يملك القدرة علي التجديد والابتكار والمبادرة بهما ، فالمسألة تعتمد علي مدي كفاءة المعلم واستعداده الشخصي للقيام بأعباء هذا الدور ، وهنا نؤكد مرة أخري أن هذا الأمر يعود إلي نظرة المعلم إلي ذاته كصاحب مهنة، بل من واجبه أن يظهر بصماته علي كافة عملياتها سواء التخطيطية أو التنفيذية" (٤- ٢٣٩).

يوضح كامل زكية، شلتوت نوال، خفاجة ميرفت(٢٠٠٧)" أن المدرب الرياضي أحد الاسس الرئيسية لتحقيق الاهداف و الأغراض التربوية ، لذلك فإن اختياره واعداده وتدريبه بكفاءة وتقويم أدائه ، أصبح أمرا حيويا في نطاق البرامج التربوية ، التي يجب أن تتناسب واحتياجات التدريس، حيث تمثل التربية الرياضية أحدي المواد التربوية الاساسية مثلها في ذلك مثل المواد التربوية الاخري" (١٥-١١).

واستخلاصا مما سبق تبرز الحاجة الى مدرس ومدرب كفء معد مهنيا على اعلى مستوى ويمتلك السمات الابتكارية اللازمة لتنفيذ مهامه التعليمية و التدريبية بطريقة سلسة وذكية تساعد على نقل المعارف لطلابه وتنمية قدارتهم الابتكارية في ان واحد حيث أن مدرب الغوص يعتبر معلم و مدرب في ان واحد لذا يلزم اعطاء المزيد من الاهتمام بإعداده من كافة الجوانب المختلفة اعدادا جيدا ، ويرى الباحث أن الاهتمام بإعداد مدرب الغوص قبل التخرج يحظى اهتمام كبير في الآونة الأخيرة سواءً كان ذلك عالميًا أم محليًا، من حيث مسئولياته وبرامج إعداده وتدريبه، وتقويمه، ويعد امتلاك مدرب الغوص للمهارات الأساسية في تدريس و تدريب الغوص من المقومات الضرورية لمدرب الغوص الكفء .

وقد حدد حنفي محمود مختار القدرات التدريبية الواجب توفرها في المدرب الرياضي في سبعة مجالات وهي كالتالي:-

أ- الكفاءة الأكاديمية و النمو المهني: وتشمل إتقان التخصص واكتساب حصيلة معرفية متنوعة، ومتابعة ما يستجد في مجال التخصص.

ب- كفاءة التخطيط: تضم صياغة الأهداف و تصنيفها في عدة مجالات، تحديد خبرات الازمة لتحقيق الأهداف وتحديد الطرق المناسبة لتحقيقها.

ج- كفاءة التنفيذ: وفيها إثارة اهتمام الرياضيين بهذا التدريب و ربط موضوع الحصص بالبيئة

وإشراك الرياضيين في عملية التدريب.

د- كفاءات ضبط الصف: وتعني جذب الرياضيين و تنمية الشعور لديهم و التعامل بحكمة مع المشكلات التي تنشأ أثناء الحصص التدريبية.

ه- كفاءة التقويم: فيها إعداد الإختبارات مع استخدام التقويم الدوري ثم التحليل و تفسير النتائج و متابعة التقدم المستمر للرياضيين.

و- كفاءات إدارية: وتضم التعاون مع الإدارة والمشاركة في تسيير الإختبارات وتقديم الآراء والمقترحات التي يمكن أن تساهم في تطوير العمل.

ز- كفاءة التواصل الإنساني: فيها تكوين علاقات حسنة مع الرياضيين، رؤساء و حتى الآباء و تعريف الاعبين على أسلوب آداب المناقشة و الحديث. (٣٠-١٠٤)

ومن خلال مقابلة الباحث لبعض مديري و مختبري دورات الغوص والاطلاع على كتب ومراجع ودارسات وبحوث لاحظ أن هناك قصورا في تلك القدرات التدريبية الواجب توافرها في مدرب الغوص ، الأمر الذى دعي الباحث إلى تناول هذه المشكلة لما قد يكون لبرنامج الكفاءة الأدائية المقترح من قبل الباحث له من الاستفادة والتأثير في القدرات التدريبية لدى مدربي الغوص ، وبناءاً على ما سبق قام الباحث بإجراء الدراسة الحالية وذلك لعمل برنامج كفاءات أدائية ومعرفة تأثيره على اكتساب بعض القدرات التدريبية لمدربي الغوص.

ثانيا: هدف البحث

التعرف على تأثير برنامج الكفاءة الأدائية (الكفاءة العلمية لمدرب الغوص ، كفاءة التفاعل الاجتماعي، كفاءة تقديم وعرض الدرس، وكفاءة التقويم) لتنمية بعض القدرات التدريبية لمدربي الغوص.

ثالثا – فروض البحث

- توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للكفاءة الأدائية (الكفاءة العلمية لمدرب الغوص، كفاءة التفاعل الاجتماعي، كفاءة تقديم وعرض الدرس، وكفاءة التقويم) لتنمية القدرات التدريبية لمدربي الغوص لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

رابعاً – المصطلحات العلمية

الكفاءة الأدائية : يعرفها كل من اللقانى والجمل (٢٠١٣) بأنها "هي قدرة المعلم على استخدام الأساليب والطرق المناسبة التي تساعده على توصيل المحتوى التعليمي إلى التلاميذ " (١٢-١٤٦) .

مهارات التدريب للمدرب: يعرفها زيتون كمال (٢٠٠٥) بأنها " قدرة المدرب الرياضي فاستخدمت مصطلحات مثل " المهارات skills " والكفايات competencies والكفاءات

efficiencies والفاعلية effectiveness كمترادفات ومع اختلاف التسمية الا انها جميعا تشير الى مواصفات اداء المدرب الرياضي الناجح " (١٤- ١٨).

خامسا- الدارسات السابقة :

أ- الدارسات العربية :

١- أجرى محمد (٢٠٠٤) دارسة استهدفت إلى محاولة التعرف على الكفايات الادائية الاساسية اللازمة لمعلم التربية الرياضية ومدى امتلاك وممارسه الطالب المعلم لها من وجهة نظر هيئة الأشراف المتخصصين ، واستخدام الباحث المنهج الوصفي واشتملت العينة على (٧٢) طالب من طلبة الفرقة الاربعة بكلية التربية الرياضية بالسادات جامعة المنوفية ، وكانت من أهم النتائج التوصل الى تصميم استمارة لتقويم الطلاب المعلمين فى اختبارات التدريب الميداني ووجود فروق بين درجات الطلاب المعلمين بقائمة الكفايات الادائية الاساسية وبين درجاتهم فى التقويم النهائي لصالح التقويم النهائي كما تم التعرف الترتيب النسبي لأهمية الكفايات الاساسية حيث جاء فى المرتبة الاولى الكفايات المرتبطة بالواجبات وفى المرتبة الثانية الكفايات المرتبطة بتنفيذ الدرس يليها الاعداد والتخطيط للدرس بينما جاء فى المرتبة الاخيرة الكفايات المرتبطة بالتقويم .

2. أجرى السعيد (٢٠٠٨) دارسة كان الهدف من تقويم الكفاءات التدريسية لمعلم التربية الرياضية بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها (٨٠) معلم تربية رياضية من خمسة أدارت تعليمية ، وكانت أهم النتائج أن الكفاءات التدريسية من (أهداف الدرس – التخطيط) الأفضل لدى المعلمين ووجود قصور فى الناحية العملية (تنفيذ الدرس) وقصر زمن نشاط الطلاب خلال الممارسة العملية فى النشاط التطبيقي.

٣. أجرى حمادة (٢٠١١) دارسة كان الهدف منه محاولة التعرف علي فاعلية برنامج للارتقاء بمستوى الكفايات الأدائية لمعلم السباحة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، واشتملت العينة علي (٢٥) معلمي السباحة المتقدمين للعمل بمدرسة السباحة بنادي مدينة نصر ، وكان من أهم النتائج التوصل إلى برنامج مقترح لتنمية الكفايات الأدائية لدى معلم السباحة.

ب- الدارسات الاجنبية :

١. أجرى فسن، و بركتز Fsn and Practices (٢٠٠٠) دارسة استهدفت إلى محاولة التعرف على أهم الكفاءات الأدائية للمعلم الخاصة لعداد المهني ، واشتملت عينة الدارسة على مدرسين وأعضاء هيئة تد ريس بالجامعة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتمثلت أدوات الدارسة فى استبيان الكفاءة الأدائية الخاصة بالإعداد المهني للمعلمين ، وكانت أهم النتائج استخدام أساليب الاتصال الفعال – التواصل الذاتي مع النفس والمدرسة – استخدام الأساليب الفنية لتعزيز قدارت التفكير النقدي – المعرفة الكاملة وتفهم الموضوعات المتعلقة بالمادة الدراسية .

٢. قام كيدوزى (٢٠٠٠) Chedozy دارسة استهدفت التعرف على دور الطلاب فى تقييم كفاءات معلم التربية الرياضية فى ظل التزامه بالمنهج الدارسي المعد من قبل الدولة ، واشتملت العينة على بمعلم التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية الملتحقين بالدارسات العليا بالمملكة المتحدة ، وتضمنت وسائل الدارسة 4 مقاييس، وكانت أهم النتائج:

اهتمام معلمي التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية بتطبيق وتنفيذ المقرر الدارسي المعد فى المنهج ، حيث يقوم المعلم بتدريس التمرينات البدنية والألعاب المختلفة ويقيم مستوى كفايته التعليمية فى ظل قدرته على تدريسها بفاعلية، بينما جاء تقييم الطلاب لكفاءات المعلم فى هذا الدارسة فى ضوء احتياجات التلاميذ إلى ممارسة السباحة وأنشطة الخلاء والرحلات والمعسكرات وليست الأنشطة الكلاسيكية.

سادسا- إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعة واحدة تجريبية ذو القياس القبلي والبعدي وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث من بعض مدربي الغوص بمدينه دهب في عام (٢٠٢٣/٢٠٢٤) ، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مدربي الغوص والبلغ عددهم (٢١) مدرب غوص تم تقسيمهم إلي العينة الأساسية قوامها (١١) مدرب ، العينة الاستطلاعية (١٠) مدرب .

تجانس العينة الأساسية:

تم إجراء التجانس على عينة البحث الأساسية للمجموعة التجريبية والبالغ عددهم (١١) مدرب من مدربين الغوص بمدينه دهب – جنوب سيناء في الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠٢٣/١١/4م إلي يوم الاثنين ٢٠٢٣/١١/٦م في (السن – عدد سنوات الخبرة)

جدول (١) معامل الالتواء للمجموعة التجريبية في السن وعدد سنوات الخبرة ن١=ن2=١٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	س-	±ع	الوسيط	معامل الالتواء
1	السن	سنه/يوم	٤٠.٣٠	٣.٦٨	٤٠.٠٠	-٠.٩٣
2	عدد سنوات الخبرة	سنه/يوم	١٧.٧٠	٣.٨٦	١٧.٥٠	٠.١٨

الخطأ المعياري للالتواء ٠.٦٩

الجدول (١) أن معامل الالتواء فى السن وعدد سنوات الخبرة قد بلغ للمجموعة التجريبية على التوالي (-٠.٩٣) ، (٠.١٨) حيث بلغ الخطأ المعياري لمعامل

الالتواء(٠.٦٩)، وتلك القيم قد انحصرت ما بين (±٣) مما يدل على تجانس أفراد المجموعة التجريبية في تلك المتغيرات.

جدول (٢) معامل الالتواء للمجموعة التجريبية في الكفاءات الادائية قيد البحث ن١=ن2=١٠

م	كفاءات	وحدة القياس	س-	±ع	الوسيط	معامل الالتواء
1	الكفاءة العلمية للمدرب	درجة	٤.٣٠	٠.٤٨	٤.٠٠	١.٠٤
2	كفاءة التفاعل الاجتماعي	درجة	٥.٩٠	١.١٠	٥.٥٠	٠.٨٦
3	كفاءة تقديم وعرض الدرس	درجة	٢٦.٦٠	٣.٨٦	٢٥.٠٠	١.٣٨
4	كفاءة التقويم	درجة	١١.١٠	٠.٧٤	١١.٠٠	٠.١٧-

الخطأ المعياري لمعامل الالتواء= (٠.٦٩)

يتضح من الجدول (٢) أن معامل الالتواء في الكفاءات الادائية قد بلغ للمجموعة التجريبية في الكفاءة العلمية للمدرب (١.٠٤) ، كفاءة إدارة الفصل وضبط النظام (٠.٩٣) ، كفاءة تنوع المثيرات والتحفيز للتعلم (٠.٠٠) كفاءة إعداد واستخدام الوسائل التعليمية (٠.٩٣) كفاءات خاصة بالإمكانات الرياضية (١.٤٦) كفاءة التفاعل الاجتماعي (٠.٨٦) كفاءة تقديم وعرض الدرس (١.٣٨)، كفاءة التقويم (-٠.١٧) حيث بلغ الخطأ المعياري لمعامل الالتواء(٠.٦٩) وجميع تلك القيم قد انحصرت ما بين بين (±٣) مما يدل على تجانس أفارد المجموعة التجريبية فى تلك الكفاءات.

-أدوات جمع البيانات:

أ- مقياس الكفاءة الادائية لمدرب الغوص(تصميم الباحث) :

١- خطوات بناء مقياس الكفاءة الأدائية :

لتصميم مقياس الكفاءة الأدائية قيد البحث : قام الباحث بالاطلاع على العديد من المقاييس والبطاقات الخاصة بتقييم مهارات التدريس و التدريب و التي يتم من خلالها تقييم المدربين المتقدمين لإختبار مستوي مدرب الغوص المعتمدة بمنظمتي الغوص (PADI – SSI –SDI) (مرفق ١) حتى يتسنى له إعداد مقياس تقييم أداء المدرب فى الكفاءة الأدائية قيد البحث، وقد اتبع الباحث الخطوات التالية.

أ- هدف المقياس :

وقد تمثل فى قياس الكفاءة الأدائية لمدرب الغوص بمدينة دهب .

ب- تصميم المقياس :

وقد اتبع الباحث فى تصميم المقياس ما يلى :

قام الباحث بالاطلاع على المراجع العلمية التي تناولت مهارات أو كفاءات التدريس و التدريب الرئيسة والفرعية ، أبو هرجة مكارم ، زغلول محمد،رضوان رضوان(٢٠٠٠) ، زيتون حسن

(٢٠٠١)، إبراهيم زكية (٢٠٠٢)، كامل واخرون(٢٠٠٧) ، محمد عبد الله ، جبل (٢٠١١)، عثمان عفاف (٢٠١٤) ، عمر زينب و إسماعيل جيهان وعبد الحكيم محمود (٢٠٠٦)، عبد الله عصام(٢٠١٧) ، وذلك حتى يتضمن المقياس كل ما يحظى بالاهتمام أثناء عملية التدريب ، وبالاطلاع على العديد من البحوث والدراسات السابقة التى تناولت تصميم البطاقات الخاصة بتقييم مهارات التدريب ، وذلك لحصر المحاور الرئيسة التي يجب أن يتضمنها المقياس والوقوف على كيفية تصميمه.

قام الباحث بإعداد استمارة لاستطلاع رأى الخبراء حول النسبة المئوية لأهمية كل محور من محاور المقياس، وقد بلغ عدد محاور مقياس الكفاءة الأدائية فى صورته الأولية (٨) محاور وهى :

١- الكفاءات الشخصية والمظهرية
2- كفاءة الأهداف السلوكية
٣- كفاءات خاصة باختيار وتنظيم المحتوى المراد تدريسه
٤- كفاءات خاصة بالأنشطة التدريبية المراد تدريبها
٥- الكفاءة العلمية للمدرب
٦- كفاءة تقديم وعرض الدرس
٧- كفاءة التفاعل الاجتماعي (مع المتدربين والزملاء و إداره مركز الغوص)
٨- كفاءة التقويم

وذلك لإبداء الرأي فى كل محور من المحاور واقتراح ما يضاف أو يحذف أو يعدل من محاور.

وقد ارتضى الباحث نسبة (٦٠٪) لكل محور من المحاور التي اتفق عليها الخبراء وتم حذف (٤) محاور لم تحصل على هذه النسبة وهي :

١- الكفاءات الشخصية والمظهرية
٢- كفاءة الأهداف السلوكية
٣- كفاءات خاصة باختيار وتنظيم المحتوى المراد تدريسه
4- كفاءات خاصة بالأنشطة التدريبية المراد تدريبها

وأصبح محاور المقياس فى صورته النهائية مكون من (٤) محاور رئيسية وهى

١- الكفاءة العلمية للمدرب.
٢- كفاءة التفاعل الاجتماعي (مع التلاميذ والزملاء وادارة مركز الغوص) .
٣- كفاءة تقديم وعرض الدرس .
٤- كفاءة التقويم . (مرفق ٢)

2- **تحديد وصياغة العبارات:**

قام الباحث بدارسة أنواع عبارات المقياس وفقاً للقواعد التي ذكرتها المراجع العلمية والدارسات السابقة من حيث موضوعاتها وشروط كتابتها وعملية بنائها، وروعي عند كتابة العبارات الشروط التالية :

" الشمولية – مناسبتها لمستوى الطلاب – الوضوح – الموضوعية – الدقة العلمية – التحديد – عدم احتمال اللفظ لأكثر من مدلول" ، وبناء على ما سبق تم اختيار العبارات وصياغتها بهدف استخلاص العبارات الصالحة منها .

٣-**إعداد الصورة الأولية للمقياس** : تم إعداد الصورة الأولية لمقياس الكفاءة الأدائية للمعلم حيث اشتملت على (٦٤) عبارة روعي أن تكون متنوعة المحاور التى تم اختيارها.

تم عرض الصورة الأولية للاستمارة بعد إعدادها ، وذلك على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (٥) خمسة خبراء من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس و التدريب الرياضي ببعض كليات التربية الرياضية ، وذلك للتأكد من صلاحية هذا المقياس، كما تم إجراء مقابلات شخصية مع بعض الخبراء لنفس الغرض للتأكد من صحة عبارات المقياس ومدى قياسها لما وضعت من أجله، ولقد تم إجراء التعديلات اللازمة فى ضوء آراء الخبراء حيث تم حذف عدد (١٧) عبارة وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس (٤٧) عبارة، ثم قام الباحث بعرض المقياس مرة أخرى عليهم للتأكد من صحة العبارات ومدى قياسها لما وضعت من أجله وبذلك اصبح مقياس الكفاءة التدريسية فى صورته النهائية (مرفق ٣).

٤- **الصورة النهائية للمقياس (استمارة تقييم المدرب)**

- تم إعداد المقياس فى صورته النهائية ، وكذلك كتابة التعليمات الخاصة التى توضح طريقة التقييم مع أهمية كتابة البيانات المطلوبة والتي تشتمل على "اسم المدرب– السن – عدد سنوات الخبرة " ، وجدول (٣) يوضح المحاور الرئيسية وعدد العبارات الخاصة بكل محور.

جدول(٣) عدد عبارات محاور مقياس الكفاءة الأدائية للمعلم فى صورته النهائية

م	المحاور الرئيسية	عدد العبارات
1	الكفاءة العلمية للمدرب	4
2	كفاءة التفاعل الاجتماعي (مع المتدربين والزملاء وادارة مركز الغوص)	5
3	كفاءة تقديم وعرض الدرس	21
4	كفاءة التقويم	10
	المجموع	47

تصحيح عبارات المقياس :

اختار الباحث التقديرات وفقا لميزان ثلاثي طبقا للمسح المرجعي ، وهو (ظهور السلوك عند المدرب الدال على الكفاءة الأدائية بدرجة عالية) وتعطى (٣) درجات ، (ظهور السلوك عند المعلم الدال على الكفاءة الأدائية بدرجة منخفضه) وتعطى(2) درجات ،(عدم ظهور السلوك عند المعلم الدال على الكفاءة الأدائية) وتعطى (١) درجة ، وتم تقدير الكفاءة الأدائية للمدرب قيد البحث من خلال (٣) ثلاث محكمين من الخبراء فى المناهج وطرق التدريس والتدريب الرياضي ومن أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية ، ولديهم خبرة لا تقل عن (١٠) عشر سنوات، وتجمع درجاتهم ويتم قسمتها على الثلاث محكمين، وتصبح هذه الدرجة هى تقييم المدرب فى الكفاءة الأدائية . وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (4) تقديرات مقياس الكفاءة الأدائية للمدرب

م	البيان	الدرجة
١	ظهور السلوك عند المدرب الدال على الكفاءة الأدائية بدرجة عالية	(3) درجات
2	ظهور السلوك عند المدرب الدال على الكفاءة الأدائية بدرجة منخفضه	(2) درجات
٣	عدم ظهور السلوك عند المدرب الدال على الكفاءة الأدائية	(1) درجات

٥- الدراسة الاستطلاعية الخاصة بمقياس الكفاءات الأدائية :

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وكان قوامها (10) مدرباً من مدربي الغوص بمدينة دهب وذلك فى الفترة من يوم الأربعاء الموافق 4 / ١٠/ ٢٠٢٣ إلى يوم الأحد ٢٠٢٣/١٠/٨، ثم اعاده تطبيقه من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٣/١٠/١٨ إلى يوم الأحد 2023/10/22.

٦- المعاملات العلمية لمقياس الكفاءات التدريسية:

(أ)- الصدق :

- صدق المحتوى أو المضمون عن طريق المحكمين:

بعد ما قام الباحث بعرض المقياس على (5) خبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية فى مجال المناهج وطرق التدريس والتدريب الرياضي ، للتعرف على صدق المقياس فيما وضع من أجله وذلك لاستطلاع أريهم في مناسبة العبارات التي تندرج تحت كل محور من محاور المقياس .

وقد ارتضى الباحث نسبة اتفاق (٧٠٪) حول عبارات المقياس ، وأصبح المقياس في شكله النهائي مكون من (٤٧) عبارة فى (٤) محاور. قام الباحث بإيجاد صدق المحكمين من خلال استمارة تقييم المدرب وذلك عن طريق تطبيق المقياس على عينة

قوامها (١٠) مدرب من خارج العينة الأساسية وتجمع درجاتهم ويتم قسمتها على عدد الثلاث خبراء ،وتصبح هذه الدرجة هي تقييم المدرب في الكفاءة الأدائية .

- صدق الاتساق الداخلي :

للحصول على صدق الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمي إليه، و بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية له، وكذلك الدرجة الكلية للمحاور والدرجة الكلية للمقياس .

(ب)- الثبات :

قام الباحث بإعادة تطبيق المقياس وذلك على عينة قوامها (١٠) مدرب خارج العينة الأساسية ومن نفس مجتمع البحث وذلك فى الفترة من يوم الأربعاء الموافق 4 / ١٠/ ٢٠٢٣ إلى يوم الأحد ٢٠٢٣/١٠/٨، ثم اعاده تطبيقه من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٣/١٠/١٨ إلى يوم الأحد ٢٠٢٣/١٠/22 حيث تجمع درجاتهم ويتم قسمتها على الثلاث محكمين ، وتصبح هذه الدرجة هي تقييم المدرب في الكفاءة التدريسية.

سادساً: برنامج الكفاءة الأدائية من تصميم الباحث.

١- الهدف العام للبرنامج :

تنمية المهارات التدريبية لمدرب الغوص من خلال برنامج كفاءة الاداء .

2- أسس البرنامج

١ أن يوفر لكل مدرب فرص تعليمية واقعية بعد الانتهاء من كافة المهارات المطلوبة واللازمة لأداء المدرب الناجح .

٢ أن يعتمد على وسائل تكنولوجيا التعليم .

٣ أن يبنى على تكامل البعد المعرفي للكفاءات والبعد العملي لها .

1 – محتوى البرنامج :

تعتبر عملية اختيار المحتوى من أصعب خطوات بناء البرنامج ، وتتمثل هذه الصعوبة في اختيار الحقائق والمفاهيم والمعلومات المعرفية المرتبطة بمهارات التدريس ، وقد استعان الباحث عند تحديد المحتوى وبناء البرنامج بالعديد من المراجع العلمية كدراسة زكية كامل وآخرون (٢٠٠٧)(٨) ، نوال إبراهيم شلتوت، ميرفت على خفاجة :(٢٠٠٢) (٢٨) ، عبد الله محمد ، رحاب جبل (٢٠١١) (١٥) ، عفاف عثمان (2104م)(١٧) ، زينب عمر و آخرون (2106) (٩)، عصام الدين عبد الله (٢٠١٧) (١٦) ومن خلال ذلك تم اختيار المحتوى مكوناً من الموضوعات التالية :

- الموضوع الأول : الكفاءة العلمية للمدرب .

- الموضوع الثاني : كفاءة التفاعل الإجتماعى (مع التلاميذ والزملاء وادارة المدرسة) .
- الموضوع الثالث : كفاءة تقديم وعرض الدرس .
- الموضوع الاربع : كفاءة التقويم.

أ- القياس القبلي :

تم تنفيذ القياس القبلي على مجموعة البحث التجريبية في المتغيرات السن والمستوي التدريبي وعدد سنوات الخبرة وكذلك الكفاءات الأدائية التي تم قياسها عن طريق السادة المحكمين من خلال المشاهدة الفعلية للفيديو الذى تم تصويره لكل مدرب من المجموعة التجريبية والتحكيم عن طريق مقياس الكفاءات الأدائية قيد البحث وأخذ متوسط الدرجة ، وتم ذلك فى الفترة من يوم االسبت الموافق ٢٠٢٣/11/4 الى يوم الاربعاء الموافق ١٥ / ١١ /٢٠٢٣.

ب- التجربة الأساسية :

قام الباحث عقب انتهاء القياس القبلي بتطبيق البرنامج الذى تراوح مدته شهر ونصف بواقع (ستة أسابيع(بواقع مرتين أسبوعياً ،وذلك من خلال استخدام محاضرات لبرنامج الكفاءات الأدائية لمدرب الغوص مع المجموعة التجريبية ، وتم ذلك خلال الفترة من يوم الجمعة الموافق ١٧/ ١١ /٢٠٢٣ إلى يوم السبت الموافق ٢٣ / ١٢/٢٠٢٣

جـ-القياس البعدي :

قام الباحث بعد انتهاء المدة المحددة للتطبيق بإجراء القياس البعدي للمجموعة التجريبية، لكل مدرب من المجموعة ،في اختبار الكفاءات الأدائية التي تم قياسها عن طريق السادة المحكين من خلال المشاهدة الفعلية للفيديو التي تم تصويره لكل مدرب والتحكيم عن طريق مقياس الكفاءات الأدائية قيد البحث ، وتم ذلك في الفترة من يوم الأثنين الموافق ٢٠٢٤/١/١ الى يوم السبت الموافق ٢٠٢٤/١/٦.

د- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

للتحقق من أهداف البحث واختيار الفروض ، تم استخدام جهاز الحاسب الآلي بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)

سابعاً : عرض ومناقشة النتائج :

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للكفاءه العلمية للمدرب ن١=ن2=١٠

م	الإحصاء / الكفاءة	القياس القبلي		القياس البعدي	
		س-	±ع	س-	±ع
١	الكفاءة العلمية للمدرب	٤.٣٠	٠.٤٨	١١.٧٠	٠.٤٨

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي في القياس القبلي للكفاءة العلمية

للمعلم قد بلغ للمجموعة التجريبية (٤.٣٠)، وفى القياس البعدي (١١.٧٠) ، مما يدل على أفضلية القياس البعدي في تلك الكفاءة.

جدول (7) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في الكفاءة العلمية للمدرب لأفراد المجموعة التجريبية ن١=ن2=١٠

م	الإحصاء / الكفاءة	القياسات		متوسط الفروق		مجموع الفروق		(Z)	مستوي الدلالة لإحصائية
		ت١	ت٢	ت١	ت٢	ت١	ت٢		
١	الكفاءة العلمية للمدرب	٠	١٠	٠	٥.٥٠	٠	٥٥	٢.٨٦-	٠.٠٠

قيمة ويلككسون الجدولية (Z) = ٨ عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٥)

يوضح الجدول (7) أن قيمة (z) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لويلككسون لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأفارد المجموعة التجريبية في درجة الكفاءة العلمية للمدرب قد بلغت (-٢.٨٦) وتلك القيمة أصغر من قيمة (z) الجدولية البالغة (٨) ،وبمستوى دلالة إحصائية أصغر من (٠.٠٥)(بلغ (٠.٠٠) ويعنى ذلك أن الفروق بين القياسين حقيقية ولصالح القياس البعدي ذا متوسط الرتب الأفضل.

يتضح من عرض الجداول (٦)،(7) أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا فى القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في الكفاءة العلمية للمدرب. ويعزو الباحث ظهور تلك النتائج التي تدل على تفوق المجموعة التجريبية قيد البحث فى القياس البعدي على القياس القبلي للبرنامج الذى وضعه الباحث والذى أحتوى على (2) محاضرة إلى أن برنامج الكفاءة الأدائية والذي ساهم في مساعدة المعلمين في اكساب وتنمية المعارف والمعلومات المرتبطة بالقدرات التدريبية ، كما يرى الباحث أن المدرب يجب أن يتحلى بأفكار جديده وما هو جديد كل يوم.

وفي هذا الصدد يذكر كلٌ من أبو هرجه وآخرون (٢٠٠٠) "ان المدرب يعتبر أساس المنظومة التعليمية و التدريبية ، وبمقدار قدرته وكفائتة تكون فاعلية التعليم و التدريب ، حيث تتضاءل الإمكانات المادية والمناهج الدراسية في غيبة المدرب الكفء ، كما أن المدرب يعتبر الركن الأساسي من أركان العملية التعليمية و التدريبية في مجال رياضة الغوص وحجر الزاوية فيها ، فالمدرب الجيد يمكن أن يحدث أثاًر إيجابياً في المتدربين عن طريق تنظيم العملية التعليمية و التدريبية ومعرفة حاجاتهم وطرق تفكيرهم"(٣- ١١،٣٥)

ويشير العزب ضياء، بدوي بدوي، عبد الحميد على، الغرباوي عماد، عفيفي ايهاب (٢٠٠٥) " إلي أن هناك ضرورة لإعداد المعلم إعداداً كافياً كي يتمكن من القيام بالدور المنوط به على أكمل وجه وحيث أنه المحور الأساسي الذي يعتمد عليه الدولة في تربية النشء وامدادهم بألوان الثقافة والخبرة والتي تشكل منهم مواطنين صالحين" (٨- ٣٩).

وتتفق كلا من كامل وآخرون (٢٠٠٧)"علي أن المعلم أحد الاسس الرئيسية لتحقيق الاهداف و الأغراض التربوية ، لذلك فإن اختياره واعداده وتدريبه بكفاءة وتقويم أدائه ، أصبح أمرا حيويا في نطاق البرامج التربوية ، التي يجب أن تتناسب واحتياجات العملية التعليمية ، حيث تمثل التربية الرياضية أحدي المواد التربوية الاساسية مثلها في ذلك مثل المواد التربوية الأخرى "(٢٧- ١١).

ويضيف كلا من أنور أحمد ، عبدالمجيد ، ماهر (٢٠٠٧) انه يشهد العالم في العقود الاخيرة تغيرات متلاحقة في العلم ، المعرفة ، التكنولوجيا ، الإعلام وتنعكس كل هذه التغيرات بشكل مباشر علي المجتمع كله من (طرق تدريب – طرق تدريس – تكنولوجيا تعليم و التدريب(وفي ضوء ذلك كله يواجه المدرب مشكلات متنوعه تنعكس علي دوره التربوي ، التعليمي ، التدريبي ، فيجد نفسه في حاجه إلي القيام بدور الباحث لجيب عن كثير من التساؤلات والمشكلات التي تواجهه".

وتؤكد الحريري (٢٠١٠) "إن اختيار نوعية المدربين للقيام بمهنة التدريب هو أمر في غاية الأهمية لما للمدرب من أدوار مختلفة في إعداد و تدريب النشء ، كما يجب عدم إغفال مسألة تدريب المدرب تدريباً عالياً وذلك باستخدام التقنيات الحديثة وتطبيق المستجدات التربوية و التدريبية ومجاراة التغيرات المتلاحقة في ميدان التدريب إضافة إلي ضرورة تدريب المدرب أثناء الخدمة وبشكل فعال ومستمر ، حيث إن إعداد المدرب الناجح وتدريبه لمواجهة واقع عالمنا المعاصر الذي يتعرض لتغيرات كثيرة ومتتالية وتنمية مهارات التعليم و التدريب وتوجيه التعليم و التدريب في اتجاه المستقبل يتطلب مؤسسات مدعمة أكبر دعم بوسائل ومعارف وتقنيات جديدة لتزويد المدربين بالمعرفة الكافية والإلمام الكامل بالمضمون العلمي إلي جانب المهارات التي يحتاجون لها للتدريس "(١٨-١٢٧)

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج كل من عطا ريم(٢٠٠٥) ، مفتاح محمود(٢٠٠٧) ، عبدالرحيم أميرة(٢٠٠٨) ، عبد المنعم هبة (٢٠٠٩) ، والى رشا (٢٠١٠) ، الجوهري أسامة (٢٠١٢) ،والتي أشارت جميعها إلى أن يحتاج المعلم الى مصادر تعلم عديده ومتنوعه في مجال تخصصه حتى يستطيع ان يكون خلفيه معرفيه واسعه وعميقه عن ما يقوم بتدريسه من موضوعات مادته الدراسية .

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لكفاءة التفاعل الاجتماعي ن١=ن2=١٠

م	الإحصاء / الكفاءة	القياس القبلي		القياس البعدي	
		س-	±ع	س-	±ع
٢	كفاءة التفاعل الاجتماعي	٥.٩٠	١.١٠	١٤.٣٠	٠.٦٧

يتضح من الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي في القياس القبلي كفاءة التفاعل الاجتماعي قد بلغ للمجموعة التجريبية (5791(، وفى القياس البعدي(١٤،٣٠)، مما يدل على أفضلية القياس البعدي في تلك الكفاءة.

جدول (9) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في كفاءة التفاعل الاجتماعي لأفراد المجموعة التجريبية ن١=ن2=١٠

م	الإحصاء / الكفاءة	القياسات		متوسط الفروق		مجموع الفروق		(Z)	مستوي الدلالة الإحصائية
		ت١	ت٢	ت١	ت٢	ت١	ت٢		
٢	كفاءة التفاعل الاجتماعي	٠	١٠	٠	٥.٥	1	٥٥	٢.٨٣-	٠.٠١

يوضح الجدول (9) أن قيمة (z) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لويلككسون لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأفارد المجموعة التجريبية في درجة كفاءة التفاعل الاجتماعي قد بلغت (٢.٨٣-) وتلك القيمة أصغر من قيمة (z) الجدولية البالغة (٨) ،وبمستوى دلالة إحصائية أصغر من (٠.٠٥) بلغ (٠.٠١) ويعنى ذلك أن الفروق بين القياسين حقيقية ولصالح القياس البعدي ذا متوسط الرتب الأفضل.

يتضح من عرض الجداول رقم (٨) ،(9) أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا فى القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي فى كفاءة التفاعل الاجتماعي ، ويعزو الباحث ظهور تلك النتائج التي تدل على تفوق المجموعة التجريبية قيد البحث في القياس البعدي على القياس القبلي للبرنامج الذى وضعه الباحث والذى أحتوى على (2)محاضرة بالإضافة إلي أن برنامج الكفاءة الأدائية والذي يحتوى على أن المدرب يكون علاقات إيجابية مع الزملاء ويقدم المساعدة الممكنة لهم ، ويشارك مع المتدربين فى التدريب والأنشطة .

ويري عبدالحكيم محمود(٢٠٠٦) "عملية الاتصال مع التلاميذ تعتبر شيئاً مهما وحيوياً بالنسبة للمدرب سواء كان هذا الاتصال لفظي أو غير لفظي كأحد ركائز عمليات التفاعل ، لأنها الوسيلة التي ينمي عن طريقها انتقال الخبرة من المدرب إلي المتدرب وتؤدي إلي التفاهم فيما بينهم بصورة ديناميكية ، وحتي لا تسير عملية الاتصال في اتجاه واحد (مستقبل) ، يجب أن يكون هناك اهتمام من المدرب بدور الارتدادات في تحقيق التفاهم بين المرسل والمستقبل وذلك يرجع لعملية الاتصال التعليمي عملية دائرية يهتم فيها المدرب بالارتدادات التي تصل إليه من المتدربين لتقوية أهداف التدريب وفي حدود المجال"(١٧-٣٠١) .

ويؤكد عثمان هشام(٢٠١٢) "علي أن للتفاعل الاجتماعي اهمية كبيرة في العملية التعليمية ، فمن خلاله يكون انتقال الخبرات ، ويوجد اكتساب المعلومات ، ويظهر أثر التربية والتعليم في المربي وتخطو العملية التربوية أسرع مما يتوقع وهو الذي يفرق بين من يتعامل مع إنسان وبين من يتعامل مع أوارق وبنيان وعند تنفيذ المعلم او المعلمة لدرسهما فإن كل

منهما يحتاج إلي مجموعة من المهارات الأساسية يتحقق من خلالها تفاعل التلاميذ معه والذي بدوره يحقق أهداف الدرس"(٢٤-١١١).

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج كل من عطا ريم(٢٠٠٥) ، مفتاح محمود(٢٠٠٧) ، عبدالرحيم أميرة(٢٠٠٨) ، عبد المنعم هبة (٢٠٠٩) ، والى رشا (٢٠١٠) ، الجوهري أسامة (٢٠١٢) ،،والتي أشارت جميعها إلى أن على المدرب حث المتدربين على التفكير في كيفيه استخدام المعلومات و المهارات التدريبية المكتسبة في مختلف ظروف الممارسة ، وأيضا خلق بيئة مناسبة لتطبيق الأنشطة في ظروف ممارسه فعلية متصلة بمعلوماتهم و مهاراتهم و خبراتهم.

جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لكفاءة تقديم وعرض الدرس ن١=ن2=١٠

م	الإحصاء / الكفاءة	القياس القبلي		القياس البعدي	
		س-	±ع	س-	±ع
٣	**كفاءة تقديم وعرض الدرس**	٢٦.٦٠	٣.٨٦	٦٤.٥٠	٣.١٠

يتضح من الجدول (١٠) أن المتوسط الحسابي في القياس القبلي كفاءة تقديم وعرض الدرس قد بلغ للمجموعة التجريبية (٢٦.٦٠)، وفى القياس البعدي (٦٤.٥٠)، مما يدل على أفضلية القياس البعدي في تلك الكفاءة.

جدول (١١) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في كفاءة تقديم وعرض الدرس لأفراد المجموعة التجريبية ن١=ن2=١٠

م	الإحصاء / الكفاءة	القياسات		متوسط الفروق		مجموع الفروق		(Z)	مستوي الدلالة لإحصائية
		ت١	ت٢	ت١	ت٢	ت١	ت٢		
٣	كفاءة تقديم وعرض الدرس	٠	١٠	٠	٥.٥	٠	٥٥	-٢.٨١	٠.٠١

يوضح الجدول (١١) أن قيمة (Z) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لويلككسون لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأفارد المجموعة التجريبية في درجة كفاءة تقديم وعرض الدرس قد بلغت (-٢.٨١) وتلك القيمة أصغر من قيمة (z) الجدولية البالغة (٨) ،وبمستوى دلالة إحصائية أصغر من (٠.٠٥) بلغ (٠.٠١)،ويعنى ذلك أن الفروق بين القياسين حقيقية ولصالح القياس البعدي ذا متوسط الرتب الأفضل.

يتضح من عرض الجداول رقم (١٠) ،(١١) أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في كفاءة تقديم وعرض الدرس ، ويعزو الباحث ظهور تلك النتائج التي تدل على تفوق المجموعة التجريبية قيد البحث فى القياس البعدي على القياس القبلي للبرنامج الذى وضعه الباحث والذى أحتوى على (2) محاضرة بالإضافة إلي أن برنامج الكفاءة الأدائية والذي يحتوى على أن المدرب يستفيد من

جميع الإمكانات المتاحة بشكل وظيفي ، ويشرح المهارة بأسلوب سهل ومناسب، ويقدم التغذية الراجعة في الوقت المناسب ، ويراعى انتقال المتدربين من نشاط لأخر بسرعة ونظام .

ويشير عبدالحكيم محمود (٢٠٠٦) إلي أن الدرس المعد إعداداً جيداً هو الدرس الذي تتصل فيه الخطوات بعضها ببعض دون إخلال فهناك العديد من الخطوات في الدرس الواحد ، من المهم أن يري التلاميذ خطوات متكاملة وليست منفصله ، "(١٧-٣١٦).

وترى كل من شلتوت نوال و خفاجة ميرفت (٢٠٠٢)" أن المدرب يجب أن يعد بيئة التدريب عن طريق اختيار المحتوى التدريبي وتنظيمه على هيئة أنشطة ، واختيار المواد والوسائل المساعدة على توصيل هذه الأنشطة ثم التفاعل مع المتدربين لينفذ خططه ، فالمدرب يؤثر فى الابعاد المهمة لبيئة التلميذ والمتمثلة في النشاط العقلي والعمليات الاجتماعية والمحتوى التدريبي ، ويعتمد مجال بيئة التدريب الذى يستطيع أن يعده على ما لديه من مهارات واستراتيجيات، فالاستراتيجيات تساعده على بناء تصور لبيئة التدريب وكفاءته التدريبية تمكنه من أن تجعل ذلك التصور واقعاً، وحتى يؤدى المدرب دوره بكفاية ينبغي أن يكون قادرا على اعداد بيئات تدريب متعددة"(١٥- 47).

وتوضح الحريري (٢٠١٠) " أنه تشمل خطة الدرس علي عدة عناصر أبرزها تحديد تاريخ الدرس وموعده ، تحديد عنوان الدرس وأهدافه السلوكية المراد تحقيقها وقياس أثرها فيما بعد علي المتعلمين ، وتحديد الخبرات السابقة كالمفاهيم والحقائق والقيم والاتجاهات لربطها بالدرس الجيد ، وتحديد طريقة التدريس المناسبة والنشاطات والوسائل المصاحبة لها ، وتهيئة البيئة التعليمة واعداداها مادياً ونفسياً بما يكفل تحقيق الراحة النفسية للمتعلمين ، وتعيين وسائل التقويم التي سوف تستخدم لقياس سلوك التلاميذ ومدي تحقيق الاهداف ، والتغذية الاراجعة عن طريق تفاعل المعلم مع التلاميذ بشكل لفظي أو غير لفظي"(١٨-١٤٥) .

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج كل من عطا ريم (٢٠٠٥) ، مفتاح محمود (٢٠٠٧) عبدالرحيم أميرة (٢٠٠٨) ، عبد المنعم هبة (٢٠٠٩)، والى رشا (٢٠١٠) ، الجوهري أسامة(٢٠١٢) ،،والتي أشارت جميعها إلى أن تمثل عمليه التدريس مرحله العمل الفعلي للخطة التدريسية التي قام المدرب بإعدادها ويتم من خلال هذا التنفيذ ترجمه الاهداف التعليمية والأنشطة التعليمية الى سلوكيات ومهارات مدركه لدى التلاميذ بغرض حدوث تعلم لهم الذى يستدل عليه عن طريق الاداءات الحادثة في سلوك هؤلاء التلاميذ ، والتي تتمثل في المعارف والمهارات والاتجاهات والاهتمامات والقيم التي يكتسبونها داخل العملية التدريسية .

جدول (١٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لكفاءة التقويم ن١=ن2=١٠

م	الإحصاء / الكفاءة	القياس القبلي		القياس البعدي	
		س-	±ع	س-	±ع
٤	كفاءة التقويم	١١.١٠	٠.٧٤	٢٨.٢٠	١.١٤

يتضح من الجدول (١٢) أن المتوسط الحسابي في القياس القبلي لكفاءة التقويم قد بلغ للمجموعة التجريبية (١١.١٠)، وفى القياس البعدي (٢٨.٢٠)، مما يدل على أفضلية القياس البعدي في تلك الكفاءة.

جدول (١٣) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في كفاءة التقويم لأفراد المجموعة التجريبية ن١=ن2=١٠

م	الإحصاء / الكفاءة	القياسات		متوسط الفروق		مجموع الفروق		(Z)	مستوي الدلالة لإحصائية
		ت١	ت٢	ت١	ت٢	ت١	ت٢		
٤	كفاءة التقويم	٠	١٠	٠	٥.٥	٠	٥٥	٢.٨٢-	٠.٠١

يوضح الجدول (١٣) أن قيمة (z) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لويلككسون لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في درجة كفاءة التقويم قد بلغت (٢.٨٢-) وتلك القيمة أصغر من قيمة (z) الجدولية البالغة (٨) ،وبمستوى دلالة إحصائية أصغر من (٠.٠٥) بلغ (٠.٠١)،ويعنى ذلك أن الفروق بين القياسين حقيقية ولصالح القياس البعدي ذا متوسط الرتب الأفضل.

يتضح من عرض الجداول رقم (١٢) ،(١٣) أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في كفاءة التقويم ، و يعزو الباحث ظهور تلك النتائج التي تدل على تفوق المجموعة التجريبية قيد البحث في القياس البعدي على القياس القبلي للبرنامج الذى وضعه الباحث والذى أحتوى على (2) محاضرة بالإضافة إلي أن برنامج الكفاءة الأدائية والذي يحتوى على أن المدرب يستخدم اساليب تقويم تتناسب مع قدارة المتدرب، ويستخدم ادوات تقويم مقننه ، ويعرف المتدرب بنتائج عملية التقويم.

ويذكر عبدالسلام عبدالسلام (٢٠٠٠)" أنه يجب أن تتضمن برامج إعداد المعلمين الكفايات التي تساعد المعلمين علي أداء ادوارهم في ضوء أساليب التقويم المتنوعة ، وان تأخذ كليات التربية دورها في استخدام أساليب التقويم ووسائله مع الطلاب وان تكون رائدة في تنويع أساليب التقويم ووسائله حتي يحتذي بها في باقي الكليات الآخرين "(١٩-٢٠١).

ويوضح حسانين محمد (٢٠٠٣) "أهمية التقويم من خلال إمكانية تقدير مدى وحجم الأهداف، ومعرفة نقاط القوة والضعف في مكونات البرنامج، مما يتيح التعديل في البرامج لما هو أفضل كما لا تستطيع المؤسسات التربوية العمل بدونه؛ وذلك لأنه يساعد في

تطوير العملية التعليمية" (٢٩- 46).

ويضيف عبدالحكيم باسم(٢٠٠٦) " إن عملية التقويم تهدف إلي توفير المعلومات والبيانات التي نستطيع في ضوئها أن نقرر نوعية الانشطة والفاعليات التي تناسب تلميذاً ما ، وتهدف إلي الكشف عن المشكلات التي تعترض عملية التعليم والتعلم سواء المتعلقة بطرائق التدريس و التدريب أو وسائل الإيضاح أو محتوي المادة العلمية أو وغير ذلك مما يتصل بعملية التعليم و التدريب ، والاستفادة من النتائج في تطوير العملية التدريبية ، كما أن التقويم يجب ان يساعد في تشخيص نواحي القوة والضعف في التعلم والتغيير الذي حدث في سلوك المتدربين والتعرف علي معالمها حتي نعمل علي معالجتها واعادة النظر في البرامج التدريبية ، أيضاً من خلال عملية التقوي نتعرف علي مدي تحقيق الاهداف التربوية سواء العامة أو الخاصة أو السلوكية والتي تتعلق بالأنشطة التربوية المتنوعة وأنماط سلوك المتدربين وانجازه واي الاهداف التي لم تتحقق وما الصعوبات أو العقبات التي تواجهها هذا بالإضافة إلي أن التقويم يلعب دوار مهما في عملية التعزيز والثواب في التعلم و التدريب بحيث تكون عملية التقويم بمثابة حافز نحو تحسين الأداء والإنجاز"(١٦-٣٧٠).

ويؤكد عثمان عفاف (٢٠١٢) "علي ان التقويم – بصفة عامة – عملية يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدي النجاح أو الفشل في تحقيق عمل ما ، ووفقاً لهذا المفهوم فان تقويم التدريس عملية نقوم بها لتحديد مدي النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها المنهج أو أجزاء محدودة منه ، أو التي تتصدر درساً أو مجموعة من الدروس وكذلك تحديد نقاط القوة أو الضعف ، مما يعين علي تحقيق الأهداف المنشودة في أحسن صورة ممكنه"(ص١٤٢).

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج كل من عطا ريم(٢٠٠٥) ، مفتاح محمود (٢٠٠٧) ، عبدالرحيم أميرة(٢٠٠٨) ، عبد المنعم هية(٢٠٠٩) ، والي رشا (٢٠١٠) ، الجوهري أسامة (٢٠١٢) ، والتي أشارت جميعها إلى أن المدرب في نهاية تدريبة يقوم بتقويم الحصة التدريبية ليتبين مدى نجاح العملية التدريبية في تحقيق الاهداف الموضوعة لها . والهدف من هذا التقويم ليس اصدار حكم على المتدربين ، انما الهدف هو الوقوف على نقاط القوه ونقاط الضعف في العملية التدريبية ، حتى يمكن تلافى نواحي الضعف هذه وتطوير الأداء .

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول كليا للبحث الذى ينص على : توجد فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للكفاءة الأدائية (الكفاءة العلمية للمدرب، إدارة

الفصل وضبط النظام، كفاءة تنوع المثيرات والتحفيز للتعلم و التدريب، كفاءة إعداد واستخدام الوسائل التدريبية ، كفاءات خاصة بالإمكانات الرياضية، كفاءة التفاعل الاجتماعي، كفاءة تقديم وعرض الدرس، وكفاءة التقويم) لتنمية المهارات التدريبية لمدرب الغوص لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

ثامناً: الاستنتاجات والتوصيات .

أ- **الاستنتاجات :** في ضوء أهداف البحث وفى حدود عينة البحث وإجراءاته والمعالجات الإحصائية التي استخدمت والنتائج توصل الباحث إلى الاستخلاصات التالية :

١- تفوقت المجموعة التجريبية قيد البحث في القياس البعدي على القياس القبلي للبرنامج المعد والذى أحتوى على (2) محاضرة للكفاءة الأدائية (الكفاءة العلمية للمدرب، كفاءة التفاعل الاجتماعي، كفاءة تقديم وعرض الدرس، وكفاءة التقويم) لتنمية القدرات التدريبية لمدربي الغوص لصالح القياس البعدي والذي يعني أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على الكفاءة الأدائية.

ب- التوصيات :

١- الاهتمام بتنفيذ البرنامج المقترح المعد لتنمية الكفاءات الأدائية لمدرب الغوص .

٢- تنويع طرق وأساليب التدريس و التدريب لتعليم وتعلم مختلف المهارات الأساسية بالإضافة إلي تنوع الوسائل التعليمية و التدريبية.

٣- الاهتمام بإقامة دورات وورش عمل لتدريب مدربي الغوص على كل ما هو جديد ومستحدث في مجال طرق وأساليب التدريس و التدريب بشكل فعال يمكنهم من تحقيق الأهداف المرجوة في العملية التدريبية.

٤- إجراء المزيد من الدارسات والبحوث الخاصة بمدربي الغوص بغرض رفع الكفاءات الأدائية والتدريسية و التدريبية لديهم.

تاسعاً: المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

١. إبراهيم زكية، (2002) ، طرق التدريس في التربية الرياضية – أساسيات في تدريس التربية الرياضية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية

٢. إبارهيم مجدى، (2002)، التدريس الفعال ماهيته، مهارته، إدارته، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة

٣. أبو هرجة مكارم، زغلول محمد، رضوان رضوان (2000) ، موسوعة التدريب الميداني للتربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر القاهرة .

٤. الحلية محمد (2004) ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة، القاهرة

٥. الجميل امجد(2011) ، فاعلية برنامج للارتقاء بمستوى الكفايات الأدائية لمعلم السباحة ، (رسالة دكتواره)، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان .

٦. الجوهري أسامة ، (٢٠١٢) ، تصميم بطاقة تقويم الإعداد المهني للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة في ضوءمعايير الجودة القياسية (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة .

٧. السعيد محمد (٢٠٠٨) ، تقويم الكفاءات لمعلم التربية الرياضية لمرحله التعليم الأساس لمحافظة الدقهلية، (رسالة ماجستير غير. منشورة (، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة

٨. العزب ضياء الدين، بدوي بدوى، عبد الحميد على، الغرباوي عماد، عفيفي إيهاب (٢٠٠٥)، دليل الطالب المعلم في التربية العملية كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، دار الفكر العربي، القاهرة.

٩. انور أحمد ، عبد المجيد على ، ماهر ايمان،(٢٠٠٧) التدريس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق ، دار الفكر العربي القاهرة.

١٠. حسانين محمد،(٢٠٠٣) ، القياس والتقويم في التربية الرياضية ، دار الفكر العربى، القاهرة

١١. ارفدة عمر الحريري (٢٠١٠) طرق التدريس بين التقليدية والتجديد ،دار الفكر العربي ، المملكة الأردنية الهاشمية ، عمان

١٢. .زغلول محمد ، محمد مصطفى (٢٠٠١) ، تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية، مطبعة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية

١٣. .زيتون حسن، (٢٠٠١)، سلسلة أصول التربية، مهارات التدريس رؤية في تنفيذ الدرس، الكتاب الثالث، عالم الكتب، القاهرة

١٤. زيتون كمال ،(٢٠٠٥) التدريس نماذجه ومهارته ، عالم الكتب ، القاهرة
١٥. شلتوت نوال، خفاجة ميرفت(٢٠٠٢) طرق التدريس في التربية الرياضية ،"التدريس للتعليم والتعلم"، الجزء الثاني، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.
١٦. عبد الحكيم باسم، (٢٠٠٦) ، دارسة مدى ادارك الطالب المعلم لمادتي المناهج وطرق التدريس وعلاقتهما بالاتجاه نحو مهنة تدريس التربية الرياضية ،(رسالة ماجستير(، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
١٧. عبدالحكيم محمود، (٢٠٠٦) ، ديناميكية تدريس التربية الرياضة ، مركز الكتاب للنشر ،القاهرة.
١٨. عبدالرحيم أميرة ،(٢٠٠٨) ، استراتيجية التدريس الفعال لإعداد المعلم واثرها على تطوير الكفايات التدريسية للطالبات المعلمات في التربية الرياضية ، (رسالة دكتوراه)، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنوفية .
١٩. عبدالسلام عبدالسلام(٢٠٠٠)، أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم ، دار الفكر العربي ، القاهرة
٢٠. عبد الله عصام ،(٢٠١٧) ، طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق ، مؤسسة عالم الرياضة للنشر ودار الوفاء لدنيا الطباعة ، الإسكندرية .
٢١. عبد المنعم هبة(٢٠٠٩)، بناء م وقع تعليمي وتأثيره علي اكتساب بعض القدرات التدريبية لدي طلبة التربية العميلة بشعبة
٢٢. التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا ، (رسالة دكتواره غير منشورة (، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
٢٣. عثمان عفاف، (٢٠١٤)، استراتيجيات التدريس الفعال ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية.
٢٤. عثمان هشام،(٢٠١٢) ، 55 مهارة للمعلمة الناجحة ، مركز الراية للنشر والإعلام ، القاهرة
٢٥. عطا ريم (٢٠٠٥) ، تحديد الكفايات التدريسية للطالب المعلم في مادة مسابقات الميدان والمضمار بكلية التربية الرياضية للبنات كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
٢٦. عمر زينب ، إسماعيل جيهان ، عبد الحكيم غادة، (٢٠١٦)، الأسس النظرية في طرق تدريس التربية البدنية والرياضية وتطبيقاتها، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٢٧. **كامل زكية، شلتوت نوال، خفاجة ميرفت ، (٢٠٠٧) طرق التدريس في التربية الرياضية- أساسيات في تدريس التربية الرياضية"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.**

٢٨. محمد عبد الله، جبل رحاب (٢٠١١) القدرات التدريبية والتدريب الميداني في ضوء الواقع المعاصر للتربية الرياضية (مفاهيم مبادئ – تطبيقات) ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.

٢٩. **محمد مجدى، (٢٠٠٤)، الكفايات الادائية الاساسية اللازمة لمعلم التربية الرياضية ومدى امتلاك وممارسه الطالب المعلم لها من وجهة نظر هيئة الإشراف المتخصصين ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق .**

٣٠. حنفي محمود مختار، (٢٠١٠): الأسس العلمية في تدريب كرة القدم، دار الفكر العربي، مصر، 1990.

٣١. **مفتاح محمود ، (٢٠٠٧) تأثير برنامج مقترح باستخدام الهيبرميديا على الكفاءة التدريسية لدى الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا ،(رسالة دكتواره غير منشورة) كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا**

٣٢. **والى رشا ، (٢٠١٠) ، تأثير برنامج على تحسين الكفاءات التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية وفقا لمعايير الجودة والاعتماد ، (رسالة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة.**

ثانيا: المراجع الاجنبية

33. Chedozy L.,: (2000(, Student Provided: Competency to Teach Physical Education to Children Aged 7 to 11 Years in England, Journal Article Minutes Kingdom.

34. Miler Fsn and Slynn Practices: (2000(, Completed Professional Competencies for Teachers of the Twenty First Century .U.S.A

ملخص البحث

أثر برنامج كفاءة الأداء على بعض القدرات التدريبية لمدربي الغوص

م.د/ حسن هشام حسن الزمر

يهدف هذا البحث الى التعرف على تأثير برنامج كفاءة الأداء على بعض القدرات التدريبية لمدرب الغوص، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعة واحدة تجريبية ذو القياس القبلي والبعدي وذلك لمناسبته لطبيعة البحث ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مدربي الغوص والبالغ عددهم (٢١) مدرب بنسبة ١٠٠٪ تم تقسيمهم إلي العينة الأساسية قوامها (١١) مدرب، العينة الاستطلاعية (١٠) مدرب ، وقد استنتج الباحث تفوق المجموعة التجريبية قيد البحث في القياس البعدي على القياس القبلي للبرنامج المعد والذى أحتوى على (٢) محاضرة للكفاءة الأدائية (الكفاءة العلمية للمدرب ، كفاءة التفاعل الاجتماعي، كفاءة تقديم وعرض الدرس، وكفاءة التقويم) لتنمية القدرات التدريبية لمدربي الغوص لصالح القياس البعدي ، ويوصى الباحث بضرورة الاهتمام بتنفيذ البرنامج المقترح المعد لتنمية الكفاءات الأدائية لمدربي الغوص.

الكلمات المفتاحية: كفاءة الاداء – القدرات التدريبية – مدرب الغوص.

Abstract

The impact of performance proficiency program on some training capabilities of diving instructors

Dr. Hassan Hesham Hassan Al-Zamar

The aim of this research is to identify the effect of the performance efficiency program on some teaching skills For scuba diving instructors , the researcher used the experimental approach to design one experimental group with pre and post measurement to suit the nature of the research, and the research sample was chosen intentionally from scuba diving instructors and the number (21) instructor was 100% divided into the basic sample consisting of (11) instructor , the exploratory sample (10) is a instructor, and the researcher has concluded that the experimental group under study in the post-measurement is superior to the premeasurement of the prepared program, which contains (2) a lecture on the performance efficiency (the instructors's scientific competence, the social interaction efficiency, the efficiency of presentation and presentation of the lesson, and the efficiency of evaluation) To develop the training skills of scuba diving instructor in favor of telemetry, the researcher recommends that attention be paid to implementing the proposed program designed to develop the performance competencies of the scuba diving instructor.

Key words: performance efficiency, teaching skills, scuba diving instructor.